

تفسير السمرقندي

. @ 526 @

قوله ! 2 2 ! يعني جعل له قبرا يوارى فيه .

ويقال أمر به ليعتبر ويقال ! 2 2 ! أي جعله ممن يقبر ولم يجعله ممن يلقي على وجه الأرض كالبهائم ! 2 2 ! يعني يبعثه في القبر إذا جاء وقته .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لم يؤد ما أمره من التوحيد و ^ ما ^ هنا صلة كقوله ! 2 [2 ! آل عمران 159] .

وقال مجاهد ^ لما يقضي ما أمره ^ يعني لا يقضي أحدا أبدا كما افترض عليه .

ثم أمرهم بأن يعتبروا بخلقه فقال تعالى ! 2 2 ! يعني إلى رزقه ومن أي شيء يرزقه فليعتبر به ! 2 2 ! يعني المطر .

قرأ أهل الكوفة ! 2 2 ! بنصب الألف والباقون بالكسر .

فمن قرأ بالنصب جعله بدلا عن الطعام يعني ! 2 2 ! أي ! 2 2 ! ومن قرأ بالكسر فهو على الاستئناف ! 2 2 ! يعني المطر على الأرض بعد المطر .

! 2 ! يعني شققناها بالنبات والشجر ^ فأنبتا فيها حبا وعنبا ^ يعني في الأرض ومعناه أخرجنا من الأرض ! 2 2 ! يعني الحبوب كلها ! 2 2 ! يعني الكروم ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني الفصة وهي القت الرطب .

وقال القتيبي القضب القت سمي قضبا لأنه يقضب مرة بعد مرة أي يقطع .

وكذلك القصيل لأنه يقصل أي يقطع .

ويقال ! 2 2 ! يعني جميع ما يقضب مثل القت والكرات وسائر البقول التي تقطع فينبت من أصله ! 2 2 ! وهي شجرة الزيتون ! 2 2 ! يعني النخيل ! 2 2 ! قال عكرمة غلاط الرقاب . ألا ترى أن الرجل إذا كان غليظ الرقبة يقال له أغلب والحدائق واحدها حديقة ! 2 2 ! أي نخلا غلاطا طوالا .

ويقال ! 2 2 ! يعني حيطان النخيل والشجر .

وقال الكلبي كل شيء أحيط عليه من نخيل أو شجر فهو حديقة وما لم يحط به فليس بحديقة .

ويقال الشجر يعني ملتف بعضه ببعض .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! ويعني الثمر كلها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (خلقتكم من سبع ورزقتكم من سبع فاسجدوا لله على سبع) وإنما أراد بقوله (خلقتكم من سبع) يعني من نطفة ثم من علقه الآية (والرزق من سبع) وهو قوله ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 ! 2 !

ثم قال ! 2 2 ! يعني العنب وقال مجاهد ما يأكل الدواب والأنعام .

وقال الضحاك هو التين .

2 ! 2 ! يعني الحبوب والفواكه منفعة لكم والكأ والعشب منفعة لأنعامكم \$ سورة عبس 33

\$ 36 -